

ملخص البحث

استخدام طريقة " Gallery Walk " في تعليم اللغة العربية لترقية التحصيل الدراسي في مادة التركيب (دراسة ما قبل التجربة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة فانديفلانج)

انطلق هذا البحث من المشكلات التي تواجه طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة في فانديفلانج في السنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م ، ومن أبرزها: ضعف دافعية الطلاب للتعلم التركيب، واعتماد التعليم على الشرح دون مشاركة فعّالة من الطلاب، وعدم معرفة المعلمين بطريقة التدريس الفعّالة، وصعوبة فهم الطلاب على مادة التركيب بسبب نقص للمفاهيم الأساسية في التراكيب. وبسبب هذه المشكلات، ظهر انخفاض نتائج تعلم الطلاب، ويتجلى ذلك من خلال درجاتهم التي لم تصل إلى الحد الأدنى من معايير الكفاءة المعتمدة KKM. ولحل هذه المشكلة، استخدم الباحث طريقة Gallery Walk في تعليم اللغة العربية لترقية تحصيل الدراسي في مادة التركيب.

يهدف هذا البحث: (١) المعرفة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الحادي عشر في مادة اللغة العربية قبل استخدام طريقة Gallery Walk ، (٢) معرفة التحصيل الدراسي بعد استخدام الطريقة، (٣) معرفة إرتقاء أو تحسن التحصيل الدراسي لدى الطلاب بعد تطبيق هذه الطريقة.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن استخدام طريقة Gallery Walk التي تتكون من خمس خطوات منهجية يساعد في ترقية نتائج تعلم الطلاب، لأنها تتيح لهم المشاركة الفعّالة في العملية التعليمية من خلال خمس خطوات: تقسيم المجموعات، تعطي كل مجموعة ورقة حسب الحاجة، عرض الأعمال على الحائط، التجول بين العروض، والمناقشة والتقييم. فقرر الباحث الفرضية أن استخدام طريقة Gallery Walk يسهم في إرتقاء مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة التراكيب.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة ما قبل التجربة بتصميم اختبار قبلي - اختبار بعدي لمجموعة واحدة، حيث أُجري له اختبار قبلي وبعدي، أساليب البحث المستخدمة في جميع البيانات هي الملاحظة والاختبار والتوثيق و الدراسة المكتبية. البيانات في هذا البحث هي بيانات الكمية التي تشمل: اختبار وصفي، واختبار إعتدال البيانات، واختبار t للعينات المرتبطة ، واختبار ن-د.

و من النتائج المحسولة من هذا البحث أن واقعية تحصيل الطلاب في مادة التراكيب قبل استخدام طريقة Gallery Walk كان في مستوى منخفض، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٤٨,٨٣. وبعد تطبيق الطريقة، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى ٨٤,٧٠، مما يدل على وجود إرتقاء في نتائج التعلم. كما أظهر اختبار الفرضية أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) كانت ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج ما قبل التطبيق طريقة Gallery Walk و مابعد. أما تحليل بيانات نسبة N-Gain لطلاب بلغ متوسط ٦٩,١١%، ووفقاً لمعايير تصنيف فعالية التعليم، فإن هذا يقع ضمن الفئة "فعال" (٥٦٪ - ٧٥٪)، مما يؤكد أن طريقة Gallery Walk تسهم بوضوح في ترقية تحصيل الطلاب في مادة التراكيب.